قوله : 135 - { قل يا قوم اعملوا على مكانتكم } المكانة : الطريقة أي اثبتوا على ما أنتم عليه فإني غير مبال بكم ولا مكترث بكفركم إني ثابت على ما أنا عليه { فسوف تعلمون } من هو على الحق ومن هو على الباطل وهذا وعيد شديد فلا يرد ما يقال كيف يأمرهم بالثبات على الكفر ؟ و { عاقبة الدار } هي العاقبة المحمودة التي يحمد صاحبها عليها : أي من له النصر في دار الدنيا ومن له وراثة الأرض ومن له الدار الآخرة وقال الزجاج : معنى مكانتكم : تمكنكم في الدنيا أي اعملوا على تمكنكم من أمركم وقيل : على ناحيتكم وقيل : على موضعكم قرأ حمزة والكسائي { من يكون } بالتحتية وقرأ الباقون بالفوقية والضمير في { إنه لا يفلح الظالمون } للشأ : أي لا يفلح من اتصف بصفة الظلم وهو تعريض لهم بعدم فلاحهم لكونهم المتصفين بالظلم